(٢)

لجنة حقوق الانسان في دورتها الثالثة والثلاثين

جنيف ٧ شباط - ١١ آذار ١٩٧٧

عقدت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة دورتها الثالثة والثلاثين في جنيف بحضور اعضائها الاثني والثلاثين ومن بينهم اربع دول عربية (مصر - ليبيا - الاردن - سوريا) وعدد كبير من المراقبين بينهم وفد منظمة التحرير الفلسطينية ٠

كان للدورة هذا العام اهمية خاصة ذلك ان الادارة الاميركية الجديدة قامت بحملة سياسية واعلامية واسعة قبل انعقاد الدورة محاولة اظهار نفسها كبطل لحقوق الانسان في العالم مركزة اكثر ما يكون على انتهاكات حقوق الانسان داخل الاتحاد السوفياتي (قضية المنشقين السوفيات) لغايات سياسية واضحة ٠ وقد تطوعت اجهزة الاعلام الغربية لخدمة هذا الغرض واعطت صورة مكبرة عن اعمال اللجنة لهذه السنة في حين انها في السابق لم تعرها الاهتمام اللازم ، خاصة وان اللجنة كانت تدين اكثر ما تدين دولا تحظى بعطف وتأييد الكتلة الغربية كاسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا ٠

وفي اولى جلساتها انتخبت اللجنة مندوب يوغسلافيا (الكسندر بوزوفيتش) رئيسا لها كما انتخبت مندوبي مصر وكوبا وايطاليا نوابا للرئيس ومندوب الباكستان مقررا للجنة ٠ وتجدر الاشارة هنا ان الرئيس بوزوفيتش من خلال مواقفه داخل اللجنة في السنوات الماضية هو من اشد مناصري حقوق شعبنا الفلسطيني ومن اعنف المنددين بممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ٠

وكان جدول اعمال اللجنة لهذه الدورة يتضمن عدة نقاط ابرزها قضية انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة كنتيجة للنزاع في الشرق الاوسط ، وقضية انتهاكات حقوق الانسان في افريقيا الجنوبية وناميبيا وزيمبابوي التي تمارسها انظمة الاقلية البيضاء في جنوب القارة الافريقية ، وقضية انتهاكات حقوق الانسان في الشيلي وقبرص ٠

وحيث ان قضية انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ كانت تتسم بدرجة عالية من الافضلية (بموجب قرار اللجنة في دورتها الثانية والثلاثين) فقد تقرر ادراج هذه النقطة في البند الاول من جدول اعمال اللجنة لهذه السنة ٠

وقبل بدء اعمال اللجنة عقدت المجموعة العربية داخل اللجنة عدة اجتماعات بحضور مندوب منظمة التحرير الفلسطينية، تقرر فيها تشكيل لجنة من مندوبي مصر وليبيا ومنظمة التحرير كلفت باعداد مشروع القرار الذي سيعرض على لجنة حقوق الانسان للتصويت عليه بعد انتهاء المناقشة العامة الخاصة بهذا البند ٠